

#إسمعوا من المسيحيين متسمعوش عنهم (٥)

المسيحيين مش بيعبدوا تلاتة!

طبعًا ده اتّهام شائع، مش سؤال.
الموضوع صعب ولا يمكن اقدر ابسطه ..
بس خليتنا مُتفقين اننا كمسيحيين مش بنُعبد تلاتة ..
بالعقل والمنطق، الله لا يمكن يكون إلا إله واحد ..
المسيحية مش بتحاول تقول إن الله تلاتة ..
المسيحية بتحاول توصف طبيعة الله الواحد ..
زي ما الإنسان بيحاول يوصف طبيعته انها روح وجسد ..
مش عشان يحاول يقول ان [عدد] الإنسان: اتنين ..
لكن عشان يقول ان [طبيعة] الإنسان: ثنائيتة ..
صحيح ان كل التشبيهات بتفشل في شرح طبيعة الله ..
بس طبيعي جدًّا ان الله لما يتكلم معنا ..
يتكلم بأبسط لغة ممكنة لينا عشان نفهم ..
محدّش فينا هيقدريستوعب الله بعقله ..
بس ده مش معناه أبدًا اننا منقدرش نفهم أي حاجة عن الله ..
عشان كده لما بتقرا [الرَّحْمَن على العرش استوى] طه ه
مستحيل تفهم ان الله بيُقعد على كرسي العرش، زي الإنسان ..
لكن لازم تفهم ان دي أقرب لغة ممكن يفهمها الإنسان ..
عشان كده المسيحية مش بتحاول تثبت لينا طبيعة الله ..
لأننا لا يمكن نستوعب طبيعة الله بعقولنا ..
لكن المسيحية بتحاول بس تعلن طبيعة الله ..
فلاسفة كتير مسلمين (أو غير مسيحيين عامّة) ..
اتكلّموا في الموضوع ده، بتاع طبيعة الله ..
ووصلوا تقريبًا لنفس اللي بتقوله المسيحية ..
وهو إن وحدانيّة الله، مينفعش تكون وحدانيّة مُجرّدة مُطلقة ..
لكن لازم تكون وحدانيّة جامعة، تحوي في داخلها تنوع!
لو عاوز تعرف أكثر ممكن تقرا الكتاب ده:

http://www.mediafire.com/file/lqn2pbw18umi28l/5-+%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87+%D9%81%D9%8A+%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%8A%D8%AD%D9%8A%D8%A9+-_-_%5Bchristianlib.com%5D.pdf